Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التي ستصبح موطنه المفضل. ويمكن القول انه قد تبدل كثيراً بعد عودته إلى بوينس أيرس . فالربو وعسر الهضم اللذان كان يعاني منهما قد اختفيا. وينكر جميع رفاقه في الحملة ملاحظتهم ما عرف عنه من فظاظة الطبع وتقلب المزاج. فقد بهرته أجواء ميسيونيس، واجتذبته حياة العمال وسط تلك الغابات وفتنته، وبدأ بالتفكير في أن تلك هي الحياة التي يفضلها. ولكنه يبقى في بوينس أيرس حينئذ.

وتنقضي سنة ١٩٠٤، ويظهر في أثنائها كتابه الثاني «جريمة الآخر». وهو مجموعة قصص يظهر فيها تأثره الواضح بادغار آلن بو. وتفتح له قصص المجموعة الاثنتا عشرة طريق الشهرة. ويكون موضوع بعضها مستمداً من سيرته الذاتية، ويكشف بعضها الآخر عن قراءته لأعمال بيير لوتي الذي كان محط الإعجاب في تلك السنوات. ثم ينشر في العام التالي كتاباً آخر: «المطارَدون» (١٩٠٥). ويساهم كيروغا في أثناء ذلك بالكتابة لبعض المجلات الشعبية: «وجوه وأقنعة» و«البيت» و«اتلانتيدا».

تستحوذ على ذهنه فكرة التحول إلى مزارع قطن في شاكو، لأن الحياة الأدبية تغيظه. لكنه يعين بروفسوراً للغة القشتالية وآدابها في دار المعلمين في بوينس أيرس. ويتمكن من شراء قطعة أرض مساحتها ١٨٥ هكتاراً في إقليم ميسيونيس. وتبهره قرية سان إغناسيو التي كان السكان الأصليون من الهنود يطلقون عليها اسم ايفيراروميي. وعندما تحل العطلة الصيفية، يهرب الأستاذ والكاتب إلى ذلك المكان ليشيد بيتاً على مقاس أحلامه.

ويكون كتاب كيروغا الرابع رواية بعنوان «**قصة حب كدرة**»(١٩٠٨)، ويختتم بها المرحلة الأولى من إنتاجه. إنها رواية سيكولوجية، وفيها إشارات إلى حياته الشخصية ومشاعره. ويطري لوغونيس على أسلوب الكاتب ونثره. فثمة شيء من ديستويفسكي في